

توظيف الأنشطة الاقتصادية لتحسين الإدارة بمحمية واحي الريان

رسالة مقدمة من الطالبة

دعاء أبو بكر أحمد ناصر

بكالوريوس تجارة (محاسبة) - كلية التجارة - جامعة عين شمس - ١٩٩٨

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

توظيف الأنشطة الاقتصادية لتحسين الإدارة بمحمية واحدى الريان

رسالة مقدمة من الطالبة

دعاء أبو بكر أحمد ناصر

بكالوريوس تجارة (محاسبة) - كلية التجارة - جامعة عين شمس - ١٩٩٨

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د. جمال سعد خطاب

أستاذ المحاسبة والمراجعة - كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢ - د. / نهال محمد فتحي الشحات

مدرس الإدارة البيئية المساعد بقسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٣ - د. / خالد علام محمد أحمد

مدير عام الادارة العامة للتنوع الجيني - قطاع حماية البيئة

وزارة البيئة

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٨ /

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٨ / موافقة مجلس الجامعة / ٢٠١٨ /

٢٠١٨

صفحة الموافقة على الرسالة

توظيف الأنشطة الاقتصادية لتحسين الإدارة بمحمية وادي الريان

رسالة مقدمة من الطالبة

دعاء أبو بكر أحمد ناصر

بكالوريوس تجارة (محاسبة) - كلية التجارة - جامعة عين شمس - ١٩٩٨

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ - د. جمال سعد خطاب

أستاذ المحاسبة والمراجعة - كلية التجارة

جامعة عين شمس

عميد المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية

٢ - د. نهال محمد فتحي الشحات

أستاذ الإدارة البيئية المساعد ورئيس قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٣ - د. إبراهيم جار العلم راشد

أستاذ الكيمياء الهندسية - عميد كلية الهندسة الأسبق

جامعة المنصورة

٤ - د. تامر سعيد عبد المنعم

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد -

وكيل معهد المدينه العالي للإداره والتكنولوجيا



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾

﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾

صدق الله العظيم

الأعراف: ٥٦



إهداء

إلى أبى رحمه الله

إلى أمى الغاليه أطل الله عمرها

إلى إخوتى الأحباء

إلى أبنائى الأعزاء

إلى كل من ساعدنى فى مختلف مراحل حياتى

إليهم جميعا أهدى هذا العمل المتواضع

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه وحبيبه المصطفى خير المرسلين قال تعالى "لئن شكرتم لأزيدنكم" سورة إبراهيم الآية (٧) فالشكر لله عز وجل بما أسبغ على من نعمه العظيمة وأعاننى على إنجاز هذا العمل المتواضع.

يسرنى ويطيب لى أن أتوجه بالشكر الجزيل وكل معانى الوفاء والتقدير إلى أستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور/ **جمال سعد خطاب** أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة، جامعة عين شمس وعميد المعهد العالى للدراسات التعاونية والإدارية، على إشرافه المتميز ومتابعته المستمرة وتوجيهاته البناءة التى كانت لها بالغ الأثر فى إتمام هذه الرسالة وإخراجها بصورة لائقة، فقد أحاطنى برعايته واهتمامه وغزير علمه، فله منى جزيل الشكر والتقدير والعرفان داعية الله عز وجل له أن يجزيه عنى كل خير وأن يمتعته بالصحة والعافية ليظل نبزاً للعلم ولطلابه الذين يسعدون بإشرافه عليهم.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير للدكتورة/ **نهال محمد فتحى الشحات** أستاذ الإدارة البيئية المساعد وقائم بأعمال رئيس قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس، على تفضلها بقبول الإشراف على هذه الرسالة رغم كثرة مشاغلها وتعدد مسئولياتها وعلى توجيهاتها الدائمة خلال فترة الإشراف، والتى كان لها أبلغ الأثر الطيب، فجزاها الله كل خير ومتعها بالصحة والعافية.

كما أتوجه بالشكر والتقدير للدكتور/ **خالد علام محمد** مدير عام الادارة العامه للتنوع البيولوجى - وزارة البيئة، على قبول الاشراف على الرسالة فجزاه الله كل خير.

كما يسعدنى أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير والوفاء والعرفان إلى الأستاذ الدكتور/ **إبراهيم جار العلم راشد** أستاذ الكيمياء الهندسية والعميد الأسبق لكلية الهندسة - جامعة المنصورة على تفضل سيادته بقبول مناقشتى رغم كثرة مشاغله وأسأل الله أن يديم عليه الصحة والعافية وأن يجزيه عنى خير جزاء.

وأيضاً أتوجه بجزيل الشكر والإمتنان للدكتور/ **تامر سعيد عبدالمنعم** أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد ووكيل معهد المدينة العالى للإدارة والتكنولوجيا تفضل سيادته بقبول مناقشتى رغم كثرة مشاغله وأسأل الله أن يديم عليه الصحة والعافية وأن يجزيه عنى خير جزاء.

الباحثة

والله ولى التوفيق،

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية إستخدام الأنشطة الإقتصادية لتحسين الإدارة بمحمية وادى الريان، والبحث عن العلاقة بين الأنشطة الإقتصادية وزيادة الدخل المخصص للمحميات للإئفاق على أنشطة الإدارة المختلفة فى ظل نقص الموارد المالية المتاحة والذي يؤدى إلى قصور فى تحقيق أهداف الإدارة بالمحمية والتي تهدف إلى الحفاظ على الموارد الطبيعية لتحقيق التنمية المستدامة.

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتصميم إستمارة إستبيان تم توزيعها على عينة عددها ٧٠ من العاملين (مسؤولين وباحثى شئون بيئة وعاملين ومحاسبين واخصائى شئون قانونية) بمحمية وادى الريان وجهاز شئون البيئة بوزارة البيئة، وقد إعتمدت الدراسة على بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية لغرض اختبار فرضياتها وتحليل نتائج الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين الأنشطة الإقتصادية بالمحمية وتحسين الإدارة بالمحمية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها:

- ١- يتم انفاق موارد المحميات والمتمثلة فى (رسوم دخول للزائرين، رسوم ممارسة أنشطة، رسوم إعلانات) على تنمية وتطوير المناطق المحمية وتقليل الاعتماد على الموازنة الحكومية.
- ٢- تقديم حقيبة استثمارية خاصة بالمحميات الطبيعية وهى أنشطة غير مستهلكة للنظم البيئية مثل السياحة وتصوير الأفلام والأفلام الوثائقية والزراعة العضوية للنباتات الطبية للاستفادة من الموارد المتاحة، وذلك بعد إقرارها من مجلس إدارة جهاز شئون البيئة ل طرحها كمزايدات علنية أو تطبيقها عن طريق وحدة الاستثمار والمشاركة بوزارة المالية.
- ٣- التنسيق مع الوزارات والهيئات والجهات المعنية بشأن المشاريع الإستثمارية التي يمكن تنفيذها بالمحميات.
- ٤- العمل على زيادة الترويج للتراث الطبيعي للمحميات الطبيعية في مصر و خارج مصر وذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة والتي تصل إلى كل المستويات حيث أنها أساساً جاذبة لسياحة المحميات لتحقيق التمويل الذاتي والمستدام.
- ٥- إرساء وتفعيل أطر عمل قانونية وسياسية وتنظيمية ومؤسسية لتنمية الموارد المالية للمحميات وإعادة استغلالها بالشكل الذي يحقق التمويل والإدارة المستدامة للمحميات الطبيعية.
- ٦- تحديد أهم المعوقات التي تواجه الاستثمار البيئى فى المحميات الطبيعية والعمل على ازالتها.

ملخص الدراسة

مقدمة :

إن الدول النامية على مستوى العالم لديها تحديات ضخمة وهي محاولة صون الطبيعة وكذلك الحفاظ على الموارد الناضبة وتتضح هذه التحديات من خلال وجود ضروريات ملحه وهي التطوير وخفض الفقر وتوفير الغذاء لشعوبهم⁽¹⁾ (Suvaluck et al.,2014)

ولذلك زادت السياسات ومستوى الاجراءات المتبعة من الحكومات لصون الطبيعه وبالتالي زيادة الانفاق الحكومي على صون الطبيعه وخفض الفاقد في الموارد الطبيعه. وتعتبر القيمه الاقتصاديه للمورد الطبيعى من الامور الهامه التى زاد النظر إليها فى الآونة الاخيره من قبل متخذ القرار.⁽²⁾ (Deborah et al.,2014)

من خلال النظر الى مفهوم البيئه نجده يدرس علاقه بين الانسان والموارد الطبيعه المتاحه بالمجتمع وكفاءة استغلاله لهذه الموارد لتحقيق التنمية وتلبية الاحتياجات للاجيال الحاليه مع الاخذ فى الاعتبار الاجيال القادمه وهو ما يعرف بالتنميه المستدامه. وهنا تظهر الحاجه لصون البيئه وليس الحماية لان الحماية هى احاطة بسياج اما الصون فيعنى الحماية والاستخدام الرشيد لتحقيق التنميه المستدامه (محمد عبدالفتاح القصاص، ١٩٩٧)⁽³⁾

مشكلة الدراسة :

إن تحدى الإدارة الرئيسى هو ضعف مستوى التمويل والتنسيق بين الجهات التى تشترك فى إدارة الأنشطة بالمحمية، بالإضافة إلى الامتداد المستمر للأنشطة الاقتصادية فى الكيف والكم منذ إعلان المحمية، وكذا الاستخدام الغير مقنن لبعض الموارد مثل مياه البحيرات.

⁽¹⁾ Suvaluck Satumanatpan a, et al.,: **“Enhancing management effectiveness of environmental protected areas, Thailand”** Journal: Ocean & Coastal Management Vol. 89 (2014) P.P.1-10 .

⁽²⁾ Deborah Carneiro, et al.,: **“Payment vehicle as an instrument to elicit economic demand for Conservation”** Journal : Ocean & Coastal Management Vol. 93 (2014) p.p. 1-6 .

⁽³⁾ محمد عبدالفتاح القصاص " دور البحث العلمى فى خدمة البيئة والمحافظة على مواردها" المجلة: أسبوط للدراسات البيئية ،العدد: ٧ (١٩٩٧)، ص. ٩ - ١٧ .

كما أن هناك بعض التحديات الداخلية تتمثل في عدم كفاية مصروفات التشغيل، ضعف مستوى التدريب للكوادر (EEAA, 2008)^(١).

وبناءً على ما سبق يمكن أن نتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

كيف يمكن توظيف الأنشطة الاقتصادية لتحسين الإدارة بمحمية وادى الريان؟

وينبثق من التساؤل السابق عدد من الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف يمكن تعظيم دور الأنشطة الاقتصادية بمحمية وادى الريان لتدعم أنشطة الإدارة في ضوء عدم كفاية الموازنة الحكومية؟
- ما هى الموارد الممكنة للتمويل غير الحكومى للمحميات؟
- كيف يمكن توظيف الأنشطة الاقتصادية للوصول إلى الاستدامة المالية للمحمية؟
- ماهى المشاريع الإستثمارية الخاصة بالمحميات الطبيعية للإستفادة من الموارد المتاحة؟

ويمكن من خلال الإجابة عن تلك الأسئلة تعريف مشكلة البحث كالتالى:

"لا يتم توظيف الأنشطة الاقتصادية بالمحميات كمصدر للدخل غير الحكومى فى ضوء عدم كفاية الميزانية الحكومية، حيث تتطلب الضائقة الاقتصادية التى تمر بها مصر حالياً النظر إلى مصادر غير تقليدية لدعم المحميات الطبيعية بها"

أهداف الدراسة :

الهدف الرئيس للدراسة هو: التعرف على كيفية إستخدام الأنشطة الاقتصادية لتحسين الإدارة بالمحمية، ويتحقق من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١. حصر وتصنيف الأنشطة الاقتصادية الموجودة بمحمية وادى الريان.
٢. تقييم الوضع الإقتصادى والبيئى الراهن لتلك الأنشطة .
٣. توصيف المشكلات البيئية بالمحمية وأسبابها من خلال البيانات الفعلية بالمحمية.
٤. إلقاء الضوء على أهمية الأنشطة الاقتصادية لتحسين الادارة بالمحمية.
٥. تقديم بعض الأمثلة لأنشطة إستثمارية ملائمة للعمل داخل المحمية.

^(١) EEAA, **Management Plan for Wadi El-Rayan Protected Area**. Prepared by Wadi El-Rayan Protected Area staff, Edited by M. T. El-Hennawy. 2008 P.P. 23

فروض الدراسة:

فى ضوء مشكلة الدراسة وأهميتها وتحقيقاً لأهدافها تسعى الدراسة إلى إختبار الفروض التالية:

الفرض الأول: يوجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة الاقتصادية و تحسين الإدارة.

الفرض الثانى: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية فى متوسط استجابات العاملين نحو إدراكهم لأهمية الأنشطة الإقتصادية.

الفرض الثالث: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية فى متوسط استجابات العاملين نحو إدراكهم لأهمية تحسين الإدارة.

منهج الدراسة :

فى سبيل تحقيق هدف الدراسة وإختبار فروضها تم اتباع منهجين كما يلى:

منهج نظرى :

حيث تم اتباع المنهج الوصفى التحليلى بالإعتماد على الكتب والدوريات والمجلات العلمية والمقالات العربية والأجنبية وكذلك المؤتمرات والندوات التى تتناول موضوع الدراسة.

منهج تطبيقى:

وذلك بإجراء دراسة تطبيقية على العاملين بمحمية وادى الريان وكذلك العاملين بجهاز شئون البيئة - وزارة البيئة.

أهم نتائج الدراسة :

١- أهم الأنشطة الاستثمارية فى المحميات الطبيعية هي استكشاف المناطق الطبيعية

وسياحة الحياة الفطرية وإجراء البحوث العلمية والغوص ومراقبة الطيور وغيرها .

٢- من أهم المعوقات التى تواجه الاستثمار البيئى فى المحميات الطبيعية معوقات عن

البنية الأساسية ومعوقات مرتبطة بالمجتمع .

٣- يجب توظيف الأنشطة الاقتصادية بالمحميات كمصدر للدخل غير الحكومى فى

ضوء عدم كفاية الميزانية الحكومية، حيث تتطلب الضائقة الاقتصادية التى تمر بها

مصر حالياً النظر إلى مصادر غير تقليدية لدعم المحميات الطبيعية بها.

Abbreviations : إختصارات

EEAA	Egyptian Environmental Affairs Agency جهاز شئون البيئة
IBA	Important Bird Area منطقة هامة للطيور
IUCN	International World Conservation Union الإتحاد الدولي لحماية الطبيعة
NCS	Nature Conservation Sector قطاع حماية الطبيعة
PA	Protected Area محمية طبيعية
UNESCO	United Nations for Education, Science and Culture Organization منظمة اليونيسكو للتعليم والعلوم والثقافة
WHS	World Heritage Site, Wadi El-Hitan وادي الحيتان موقع تراث طبيعي عالمي
WRPA	Wadi El-Rayan Protected Area محمية وادي الريان
COP	Conference of the parties مؤتمر الأطراف

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	المحتوى
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
٢	أولاً : مقدمة
٥	ثانياً : مشكلة الدراسة
٦	ثالثاً : فروض ومتغيرات الدراسة
٦	رابعاً : أهمية الدراسة
٧	خامساً : أهداف الدراسة
٨	سادساً : الإجراءات المنهجية للدراسة
٩	سابعاً : دراسات سابقة
الفصل الثاني أهمية المحميات الطبيعية ومشكلاتها	
١٨	مقدمة
١٩	المبحث الأول : أهمية المحميات الطبيعية
٢٠	أولاً : مصطلحات الدراسة
٢٣	ثانياً : تصنيف IUCN للمحميات الطبيعية
٢٦	ثالثاً : أهمية المحميات الطبيعية
٢٧	رابعاً : أول محمية طبيعية فى العالم

المحتوى	رقم الصفحة
المبحث الثاني : مشكلات المحميات الطبيعية فى مصر	٢٨
أولاً : خلفية عن نظام المحميات الطبيعية فى مصر	٢٩
ثانياً : سياسة حماية الطبيعة فى مصر	٣٠
ثالثاً: الأهداف الرئيسية للإستراتيجية الوطنية لصون التنوع البيولوجى	٣١
رابعاً : المستجدات على الساحة الدولية	٣١
خامساً : السياق المؤسسى لحماية الطبيعة فى مصر	٣٢
سادساً : رؤية قطاع حماية الطبيعة	٣٧
سابعاً : السياق القانونى لحماية الطبيعة فى مصر	٣٩
ثامناً : المعايير المستخدمة فى إختيار المحميات وتقسيمها إدارياً	٤٠
تاسعاً : موارد المحميات الأساسية	٤٤
عاشراً : مشكلات المحميات الطبيعية فى مصر	٤٤
<p style="text-align: center;">الفصل الثالث</p> <p style="text-align: center;">الإستثمار بمحمية وادى الريان</p>	
مقدمة	٤٨
المبحث الأول: وصف محمية وادى الريان وأنشطة الإدارة بها	٤٩
أولاً : وصف عام للمحمية	٥٠
ثانياً : تفرد وأهمية المحمية	٥٢
ثالثاً : الموارد الطبيعية بالمحمية	٥٦
رابعاً : أنشطة الإدارة بالمحمية	٦٦

المحتوى	رقم الصفحة
المبحث الثانى: الأنشطة الإقتصادية بالمحمية وتأثيراتها البيئية	٧٠
أولاً : الأنشطة الإقتصادية وتأثيراتها البيئية على المحمية	٧١
ثانياً : الإجراءات التى تتم لتحسين الإدارة بالمحمية	٧٧
<p style="text-align: center;">الفصل الرابع الدراسة الميدانية</p>	
مقدمة	٨٢
المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة وتحليل البيانات وإختبار الفروض	٨٢
أولاً : نوع الدراسة	٨٢
ثانياً : منهج الدراسة	٨٢
ثالثاً : ميدان الدراسة	٨٣
المبحث الثانى: نتائج الدراسة والتوصيات	١٠٣
أولاً : نتائج الدراسة	١٠٣
ثانياً : توصيات الدراسة	١٠٧
<p style="text-align: center;">قائمة مراجع</p>	
أولاً : مراجع عربية	١١٠
ثانياً : مراجع أجنبية	١١٥
<p style="text-align: center;">ملاحق الدراسة</p>	
ملحق رقم (١) استمارة الاستبيان في صورتها النهائية	١٢٠
ملحق رقم (٢) قائمة بأسماء السادة محكمين إستمارة الإستبيان	١٢٦
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	—

قائمة الجداول

رقم الصفحة	بيان	جدول رقم
٢٤	مفهوم تصنف المحميات الطبيعية الى فئات وفقا لأهداف الإدارة الأساسية	١
٤١	تقسيم المحميات الطبيعية فى مصر	٢
٧٨	تقسيم المحمية إلى تقسيمات إدارية داخلية	٣
٨٤	توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى الوظيفي	٤
٨٥	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة لوظيفية	٥
٨٦	درجات مقياس ليكرت	٦
٨٦	درجات مستوى الأهمية	٧
٨٨	معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات الأنشطة الاقتصادية مع الدرجة الكلية، ن = ٧٠	٨
٩٠	معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات تحسين الإدارة مع الدرجة الكلية، ن = ٧٠	٩
٩٢	نتائج الصدق البنائي من خلال معامل ارتباط أبعاد الاستبيان بمجموع الدرجة الكلية ن = ٧٠	١٠
٩٣	معاملات الارتباط بين نصفي كل أبعاد الاستبيان قبل وبعد التعديل ن = ٧٠	١١
٩٣	ثبات أبعاد الاستبيان باستخدام ألفا كرونباخ ن = ٧٠	١٢
٩٥	المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة نحو عبارات الأنشطة الاقتصادية	١٣
٩٧	المتوسطات والانحرافات المعيارية واستجابات عينة	١٤